الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
الدورة الخمسون

الجلسة العامة ١٢٨
الثلاثاء، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦،
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد فريتاس دو أمارال . . . . . (البرتغال)

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٥٠

البند ١٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود إبلاغ الجمعية العامة أنه منذ إصدار الوثيقة A/50/888/Add.11 في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ قامت مالي بتسديد المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها الى ما دون المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة قد أحاطت علما بهذه المعلومة؟

تقرر ذلك.

سترد هذه المعلومات في الإضافة الى الوثيقة A/50/888.

تقارير اللجنة الخامسة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تنظر الجمعية الآن في تقارير اللجنة الخامسة بشأن بنود جدول الأعمال ١١٣ و ١٣٨ (أ)، و ١١٤، و ١٢٠، و ١٢١، و ١٢٥، و ١٢٦، و ١٢٨، و ١٣٤، و ١١٦.

وأطلب من مقرر اللجنة الخامسة، السيد بيتر مادنس، ممثل بلجيكا، عرض تقارير اللجنة الخامسة، وذلك في بيان واحد.

السيد مادنس (بلجيكا)، مقرر اللجنة الخامسة (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أتشرف بأن أعرض على الجمعية العامة تقارير اللجنة الخامسة عن البنود الواردة في جدول أعمال اللجنة خلال الجزء الأخير من الدورة الخمسين المستأنفة للجمعية العامة.

إن جميع المفاوضات بشأن البنود المختلفة الواردة في جدول الأعمال قد جرت في جلسات غير رسمية رأسها - حسب العرف المتبع في اللجنة - أعضاء مكتب اللجنة.

وأقدم الآن تقريرا موجزا عن أعمال اللجنة الخامسة خلال الجزء الأخير من الدورة المستأنفة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

فيما يتعلق بالبند ١١٣، "التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة وتقارير مجلس مراجعي الحسابات" والبند ١٣٨ (أ)، "الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/850/Add.5. وفي الفقرة ٥ من ذلك التقرير توصي اللجنة الجمعية العامة باعتماد مشروعات مقررات ثلاثة. واعتمدت مشروعات المقررات بتوافق الآراء، واقترح تأجيل المناقشة الموضوعية لهذه البنود من جدول الأعمال الى الدورة القادمة للجمعية العامة.

وفيما يتعلق بالبند ١١٤ من جدول الأعمال، "استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/840/Add.2. وتوصي اللجنة في هذا التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١١٦، "الميزانية البرنامجية عن فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/842/Add.4. وتوصي اللجنة في هذا التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروعات مقررات ثلاثة، اثنان منها لهما طبيعة إجرائية، وقد اعتمدتهما اللجنة الخامسة دون تصويت. أما مشروع المقرر الثالث، الذي يتعلق بتنفيذ مشروع الميزانية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، فقد اعتمدته اللجنة الخامسة بتصويت مسجل.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٠ من جدول الأعمال، "جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/843/Add.2. وتوصي اللجنة في ذلك التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢١ من جدول الأعمال، "النظام الموحد للأمم المتحدة"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/844/Add.1. وتوصي اللجنة في الفقرة ٦ من ذلك التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر بتوافق الآراء.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٥ من جدول الأعمال، "تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية"، فإن

تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/819/Add.2. وتوصي اللجنة في ذلك التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٦ من جدول الأعمال، "تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/818/Add.1. وتوصي اللجنة في ذلك التقرير الجمعية العامة باعتماد مشروع قرار. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت.

وفيما يتعلق بالبند ١٢٨ من جدول الأعمال، "تمويل قوة الأمم المتحدة للحماية، وعملية الأمم المتحدة لاستعادة الثقة في كرواتيا، وقوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، ومقر قوات السلام التابعة للأمم المتحدة" فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/796/Add.4. وتوصي اللجنة الجمعية العامة، في الفقرة ٦ من ذلك التقرير، باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت.

وأخيرا فيما يتعلق بالبند ١٣٤ من جدول الأعمال، "تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبريا"، فإن تقرير اللجنة الخامسة وارد في الوثيقة A/50/846/Add.2. وتوصي اللجنة الجمعية العامة، في الفقرة ٥ من ذلك التقرير، باعتماد مشروع مقرر. وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة، بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤، وافقت على ما يلي:

"تقتصر الوفود، قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليل تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة".

وهل لي أن أذكّر الوفود بأنه، وفقا أيضا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ تكون تعليلات التصويت محدودة بعشر دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

وقبل أن نبدأ في البت في التوصيات الواردة في تقارير اللجنة الخامسة أود إخطار الممثلين بأننا سنقوم باتخاذ مقررات بالطريقة نفسها التي اتبعت في اللجنة الخامسة، ما لم يقدم إخطار مسبق بغير ذلك.

البندان ١١٣ و ١٣٨ من جدول الأعمال (تابع)

التقارير المالية والبيانات المالية المراجعة، وتقارير مجلس مراجعي الحسابات

الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام:

(أ) تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام: تقرير اللجنة الخامسة (الجزء السادس) (A/50/850/Add.5)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشاريع المقررات الثلاثة التي أوصت بها اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء السادس من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول، المعنون "إدارة أصول حفظ السلام". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر الأول.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني، المعنون "الصندوق الاحتياطي لحفظ السلام". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثالث، المعنون "معدلات سداد المبالغ التي ترد إلى الدول المساهمة بقوات". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر الثالث.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١١٣

والبند الفرعي (أ) من البند ١٣٨ من جدول الأعمال، والبند ١٣٨ من جدول الأعمال ككل؟

تقرر ذلك.

البند ١١٤ من جدول الأعمال (تابع)

استعراض كفـــاءة الأداء الإداري والمالـي للأمم المتحدة: تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثالث) (A/50/840/Add.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثالث من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١١٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٠ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقرر لقسمة نفقات الأمم المتحدة

تقريـــر اللجنـــة الخامســـة (الجـــزء الثالـث) (A/50/843/Add.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت بـه اللجنـــة الخامسة في الفقرة ٦ من الجزء الثالث من تقريرها. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تعتمد مشروع المقرر؟

اعتُمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٢٠ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢١ من جدول الأعمال

النظام الموحد للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (A/50/844/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر، المعنون "شروط الخدمة لموظفي الفئة الفنية والفئات العليا: دراسة مبدأ نوبلمير وتطبيقه". هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تفعل نفس الشيء؟

اعتُمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٢١ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٥ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية

تقريـــر اللجنـــة الخامســـة (الجـــزء الثالث) (A/50/819/Add.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنـــة الخامســـة في الفقرة ٥ من الجزء الثالث من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٢٥ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٦ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في السلفادور: تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثاني) (A/50/818/Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من الجزء الثاني من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تفعل نفس الشيء؟

اعتُمد مشروع القرار (القرار ٥٠/٢٤٦).

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١٢٦ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٢٨ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل قوة الأمم المتحدة للحماية، وعملية الأمم المتحدة لاستعادة الثقة في كرواتيا، وقوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي، ومقر قوات السلام التابعة للأمم المتحدة

تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الخامس) (A/50/796/Add.4)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٦ من الجزء الخامس من تقريرها. واعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٢٨ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١٣٤ من جدول الأعمال (تابع)

تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في ليبريا

تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الثالث) (A/50/846/Add.2)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الذي أوصت به اللجنة الخامسة في الفقرة ٥ من الجزء الثالث من تقريرها.

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند ١٣٤ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

البند ١١٦ من جدول الأعمال (تابع)

الميزانية البرنامجية عن فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧

تقرير اللجنة الخامسة (الجزء الخامس) (A/50/842/Add.4)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أوصت اللجنة الخامسة بأن تعتمد الجمعية ثلاثة مشاريع مقررات، ترد في الفقرة ١٠ من الجزء الخامس من تقريرها. وسنتناول كل مشروع مقرر على حدة.

تتناول الجمعية الآن مشروع المقرر الأول. اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الأول دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر الأول.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع المقرر الثاني. واعتمدت اللجنة الخامسة مشروع المقرر الثاني دون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تحذو حذوها؟

اعتُمد مشروع المقرر الثاني.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتناول الآن مشروع المقرر الثالث.

أعطي الكلمة لممثل الأمين العام.

السيد كونور (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن الأمين العام، ونظرا لأن تقرير الأمين العام عن تنفيذ خفض الميزانية، الوثيقة A/C.5/50/57/Add.1، لم يقدم إلا قبل وقت قصير، ولأن اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية لا تزال تستعرض التقرير، وكذلك في ضوء طلب الدول الأعضاء المعرب عنه في اللجنة الخامسة بشأن مسألة الإنهاء غير الطوعي لخدمة الموظفين، قررت الأمانة العامة تأجيل اتخاذ إجراء فيما يتصل بالإنهاء غير الطوعي لخدمة الموظفين لتحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٠ إلى ما بعد نظر الجمعية العامة في تقرير الأمين العام، وستستمر الجهود في نفس الوقت، من أجل إيجاد الوظائف المناسبة لهم.

السيد فلشيز أشير (نيكاراغوا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بوصفي رئيسا للجنة الخامسة، أود أن أعرض تعديلا شفويا على مشروع المقرر الثالث حظي بموافقة جميع الوفود المعنية. يُستبدل النص الحالي بالنص الجديد التالي:

"إن الجمعية العامة تحيط علما بقرار الأمين العام إرجاء اتخاذ إجراء بشأن الإنهاء غير الطوعي لخدمة الموظفين لتحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٠ إلى ما بعد قيام الجمعية بالنظر في تقرير الأمين العام، ومواصلة الجهود، في نفس الوقت، من أجل إيجاد الوظائف المناسبة لهم".

وأتوقع أن نتمكن، بهذا التعديل الشفوي، من الموافقة على مشروع المقرر بتوافق الآراء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نشرع الآن في البت في التعديل الشفوي الذي اقترحه ممثل نيكاراغوا. يُستبدل النص الحالي بما يلي:

"إن الجمعية العامة تحيط علما بقرار الأمين العام إرجاء اتخاذ إجراء بشأن الإنهاء غير الطوعي لخدمة الموظفين لتحقيق أهداف قرار الجمعية العامة ٢١٤/٥٠ إلى ما بعد قيام الجمعية بالنظر في تقرير الأمين العام، ومواصلة الجهود، في نفس الوقت، من أجل إيجاد الوظائف المناسبة لهم".

هل لي أن أعتبر أن الجمعية توافق على هذا التعديل الشفوي؟

اعتمد التعديل الشفوي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشرع الجمعية الآن في البت في مشروع المقرر الثالث في مجمله بصيغته المعدلة شفويا.

أعطي الكلمة الآن لممثل أيرلندا الذي يود أن يدلي ببيان باسم الاتحاد الأوروبي في معرض تعليل الموقف قبل البت في مشروع المقرر.

السيد كيلي (أيرلندا) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): يشرفني أن أدلي ببيان تعليلا للموقف باسم الاتحاد الأوروبي.

إن الاتحاد الأوروبي لا يعتقد أن هناك أية حاجة لأن تبت الجمعية العامة في هذه المسألة في هذه المرحلة، لا سيما في ضوء البيان الذي أدلى به توا ممثل الأمين العام، وفي ضوء حقيقة أن تقرير الأمين العام A/C.5/50/57/Add.1 لم يُعرض بعد على الجمعية العامة.

لقد أعربنا دوما عن وجهة نظرنا بأن الأمور التي تؤدي إلى طرح المسألة المثارة الآن أمور تقع في إطار اختصاص الأمين العام وحده. وشاغلنا الرئيسي كان ولا يزال الإدارة السليمة لشؤون الأمانة العامة. ومنظمة بملاك قوامه ٩٠٠٠ موظف لا يمكن إدارتها على نحو

فعال إذا كانت الجمعية العامة تتدخل في كل قرار بنقل أو إنهاء خدمات الموظفين باتباع الإجراءات الأصولية بالطبع.

ولهذا السبب لا يؤيد الاتحاد الأوروبي مشروع المقرر الذي اقترحه الآن رئيس الجمعية العامة بعد أن عرضه رئيس اللجنة الخامسة. ومع ذلك، فإننا لن نعارض اعتماده دون تصويت. وأود أن أذكر أيضا أنه لو كان قد أجري تصويت على مشروع المقرر هذا، لامتنع الاتحاد الأوروبي عن التصويت عليه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع المقرر الثالث، في مجمله، بصيغته المعدلة شفويا؟

اعتُمد مشروع المقرر الثالث، في مجمله، بصيغته المعدلة شفويا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل كوستاريكا الذي يود أن يدلي ببيان لتعليل موقفه بشأن المقرر الذي اعتُمد للتو.

السيدة إنسيرا (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية): يشرفني أن أتكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين. تتفهم مجموعة الـ ٧٧ والصين أن مقرر الأمين العام، الذي أعلنه الآن وكيل الأمين العام، السيد كونور، يعني أنه لن ترسل رسائل بالإنهاء غير الطوعي لخدمات الموظفين حتى يتاح الوقت للجمعية العامة للنظر في تقرير الأمين العام واعتماده كما هو مطلوب في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وهذا، علاوة على ذلك، يلغي ويبطل البيانات التي ألقاها في اللجنة الخامسة ممثلو الأمانة العامة الآخرون ولا سيما ممثلا مكتب الشؤون القانونية ومكتب إدارة الموارد البشرية، خلال المداولات بشأن هذا البند التي اختتمت في دورة اللجنة الخامسة المستأنفة مؤخرا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ١١٦ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

برنامج العمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أذكّر الوفود بأن البنود التالية من جدول الأعمال، التي اتُخذ إجراء بشأنها في جلسات سابقة، ظلت قيد النظر خلال الدورة الخمسين للجمعية العامة.

البند ٢٠ تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة

البند ٢٤ تنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات

البند ٤٢ قضية فلسطين

البند ٤٤ الحالة في الشرق الأوسط

البند ٤٥ الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

البند ٩٥ التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البند ١١٢ مسائل حقوق الإنسان

البند ١١٥ الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٥-١٩٩٤

البند ١٢٢ تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط

البند ١٢٣ تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا

البند ١٢٤ تمويل الأنشطة الناشئة عن قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١)

البند ١٣١ تمويل قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص

البند ١٣٢ تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا

البند ١٣٣ تمويل بعثة الأمم المتحدة في هايتي

البند ١٣٥ تمويل بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى رواندا

البند ١٣٦ تمويل المحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١

البند ١٣٧ تمويل بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان

البند ١٤٠ عقد الأمم المتحدة للقانون الدولي

البند ١٥٩ إدارة الموارد البشرية

البند ١٦٠ تمويل المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن أعمال إبادة الأجناس وغير ذلك من الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي المرتكبة في إقليم رواندا والمواطنين الروانديين المسؤولين عن أعمال إبادة الأجناس وغيرها من الانتهاكات المماثلة المرتكبة في أراضي الدول المجاورة بين ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤

البند ١٦٧ تمويل بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك

البند ١٦٨ تمويل إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية وبارانيا وسيرميوم الغربية

البند ١٦٩ تمويل قوة الأمم المتحدة للوزع الوقائي

ويعرف الأعضاء أن هذه البنود أدرجت في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في هذه البنود في الدورة الحالية؟

تقرر ذلك.

خطاب ختامي للرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن نهاية ولايتي كرئيس للجمعية العامة في دورتها الخمسين حلّت الآن، وأود أن أقول وداعا للجميع، وأن أشكر الأمين العام، والممثلين الدائمين للدول الأعضاء، وموظفي الجمعية العامة على التعاون الممتاز الذي قام بيننا، وعلى الإرشاد والدعم اللذين تلقيتهما من الجميع طوال العام الماضي.

ولقد شهدنا في غضون هذا العام بعض الأحداث المهمة التي تستحق الذكر. فأولا، احتفلت الأمم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بالذكرى السنوية الخمسين لإنشائها بعقد جلسة تاريخية حضرها جميع رؤساء الدول أو رؤساء حكومات البلدان الأعضاء تقريبا. وفي بياناتهم وخطبهم تعهدوا باسمهم وبالنيابة عن الشعوب التي يمثلونها بالالتزام، على نحو لا لبس فيه، بالأمم المتحدة وبمثلها. وفي العديد من البيانات التي أدلي بها في تلك المناسبة، كانت تلك المُثل مدار الحديث باستمرار: السلام والتنمية، وحقوق الإنسان، والتعاون الدولي. ولم أسمع أحدا يدافع عن الحرب، أو يؤيد رفض تقديم المساعدة إلى الشعوب الأقل حظا. ولم أسمع أحدا يمجد فضائل الدكتاتورية أو يدافع عن الانعزال.

ولا يكفي طبعا إعلان المثل، إذ يجب أن تتبعها أفعال حقيقية. ولكن كوننا جميعا نتفق على ماهية قيمنا المشتركة - وهي قيم الأمم المتحدة - لأمر يدل على أن جزءا من عملنا قد أنجز وما تبقى منه هو أن يعمل الجميع معا من أجل الاتفاق على الوسائل الآيلة إلى تحقيق هذه المُثل.

ومثال على هذا اعتماد نص معاهدة الحظر الشامل للتجارب الأسبوع الماضي بأغلبية كبيرة. ولنأمل في أن يكون هذا هدية حقيقية من جيلنا إلى الأجيال المقبلة وإلى عالم أفضل.

ولقد حفلت الدورة الخمسون للجمعية العامة بجهود متضافرة من أجل إصلاح المنظمة. فبرئاستي أو بتنسيق مني، عملت خمسة أفرقة عاملة بنشاط على معالجة المسائل الحيوية الأساسية بالنسبة إلى تعزيز الأمم المتحدة. والعمل الذي أنجزته هذه الأفرقة هذا العام استهل بالفعل عملية تحديد المسائل المعينة التي هي بحاجة إلى أن تعالجها الدول الأعضاء. ويجب أن يتواصل هذا العمل الآن لترجمة المُثل والمواقف إلى أفعال وتغيير حقيقي. ولقد أعلنت الدول الأعضاء أن من شأنها أن تصلح المنظمة، ولكن يجب أن تنفذ الآن. والعالم يتوقع هذا ولا يمكن مناقشة المسائل إلى ما لا نهاية له. يجب أن يكون هناك فعل، ويجب أن يكون هناك فعل قريبا.

ولقد تقدمت بمناشدة إليكم جميعا في أول يوم لي هنا في الأمم المتحدة. وإنني أتقدم إليكم بالمناشدة نفسها هنا الآن: دعونا لا نخشى الحوار، والمناقشات الحرة، وتصادم الأفكار والاقتراحات، ودعونا أيضا لا نخشى التفاوض، وروح التسوية وبناء توافق الآراء. وفي هذا الصدد، بذلت قصارى جهدي من أجل أن أكون متوفرا دائما للدول الأعضاء، ويحدوني الأمل في أن تكونوا قد وجدتموني رئيسا أمكنكم الاعتماد عليه.

واسمحوا لي مرة أخرى بأن أؤكد على عملية الإصلاح. يجب انتهاج نهج شامل لتعزيز الأمم المتحدة عموما. ويجب أن تعمل العناصر المكونة للأمم المتحدة بكفاءة وتنسيق أكبر. وبتلك الطريقة وحدها يمكن زيادة فعالية أنشطة الأمم المتحدة والمساعي المبذولة إلى تحقيق أهدافها وأغراضها. وبوسع الأمم المتحدة بل ويجب أن تصبح أقل تكلفة وأكثر فعالية. وخفض التكاليف وزيادة الإنتاجية أمران مرحب بهما، لكن يجب عدم العمل على تحقيقهما لذاتهما فحسب. فميزانية الأمم المتحدة صغيرة حقا مقارنة بميزانيات الحكومات الوطنية. وكما كررت القول، فإن الميزانية العادية للأمم المتحدة في عام ١٩٩٥ كانت لا تساوي سوى ٢٥ في المائة من ميزانية وزارة التعليم البرتغالية. والأمم المتحدة، بالأرقام الحقيقية والنسبية، لا تكلف الكثير حقا، لذلك فإن أية إصلاحات في الهيكل الإداري للمنظمة يجب أن تسفر عن ميزات فعلية وليس مجرد السعي إلى خفض الميزانية.

ويجب عدم تجاهل الأزمة المالية التي لا سابق لها، وهي الأزمة التي عرضت عمل المنظمة للخطر وهددت بتوقفها عن العمل. ولقد نجمت الأزمة أساسا عن عدم دفع دول أعضاء لأنصبتها المقررة. وهذه الحالة ليست مقبولة. وينبغي أن يُذكر، وأن يقال مرارا وتكرارا، إن دفع الأنصبة المقررة هي مسؤولية مقبولة طوعا، وواجب على جميع الدول كبيرها أو صغيرها، ويجب دفعها بالكامل، وفي الوقت المحدد ودون شروط. فالمنظمة بحاجة ماسة إلى الأموال. ويجب على الدول الأعضاء أن تواصل العمل من أجل منع حصول انهيار مالي كامل. وفي هذا السياق، أود أن أشكر جميع رؤساء الدول ورؤساء الحكومات الذين استجابوا للرسالة التي بعثتها إليهم يوم ١٥ شباط/فبراير وطلبت فيها دفع أنصبتهم لعام ١٩٩٦ في موعد لا يتجاوز ٣٠ حزيران/يونيه.

ولا بد لي بوصفي رئيسا للفريق العامل الرفيع المستوى المفتوح باب العضوية المعني بالحالة المالية للأمم المتحدة أن أعترف بأنني أصبت بخيبة أمل إزاء الإعاقة المبكرة للجهود الرامية إلى إرساء المنظمة على أساس مالي سليم بسبب الآثار المترتبة على الأزمة النقدية. وآمل صادقا في أن يتم الخروج من هذا الطريق المسدود في المستقبل القريب. وقد تتمثل إحدى الخطوات التي تتخذ في ذلك الاتجاه في الاقتراح الذي تقدمت به أيرلندا هنا أمس بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والذي يقضي بعقد مناقشة توجيهية بشأن الحالة المالية للأمم المتحدة.

ويبقى دور الأمم المتحدة في صون السلام والأمن دورا رئيسيا، ويجب على جميع الدول الأعضاء أن تدعمه. ولقد تم مؤخرا التركيز بحق على منع الصراعات، وعلى الحاجة إلى دور أكبر للمنظمات الإقليمية. وفي الوقت نفسه، تبقى الأمم المتحدة مع ذلك، ولا سيما مجلس الأمن، ضرورية لحل الصراعات حلا سلميا.

ولقد وافقت الدول الأعضاء على وجوب تحديث مجلس الأمن. فالزيادة الأسية في عضوية الأمم المتحدة جعلت من اللازم توسيع حجم المجلس بغية تعزيز طابعه التمثيلي. وسيعمل هذا الأمر، إلى جانب إجراء تحسينات في طرائق عمله، على جعل المجلس أكثر شفافية، وبالتالي أكثر فعالية في القرارات التي يتخذها وفي تنفيذها.

ولا يمكن المغالاة في تقدير الروابط بين التنمية المستدامة والسلام لا يمكن المغالاة في تقديرها. وأفضل طريقة لمنع الصراعات والحروب الأهلية هي إرساء الأسس للتقدم الاجتماعي والاقتصادي بالتصدي للأسباب الجذرية للحرب، وهي الأسباب الكامنة في الفقر.

وإن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية ينبغي أن تستمر في كونها من أرفع أولويات المنظمة. ومن الملاحظ في الوقت الراهن أن هناك افتقارا في الإرادة السياسية لدى المجتمع الدولي لمعالجة الصعوبات المستمرة التي تواجهها البلدان النامية. ومع ذلك يجب ألا ننسى أن الهوة بين احتياجات التنمية والموارد المالية هي مشكلة عالمية وبالتالي فإنها تتطلب بصورة حتمية حلولا عالمية. وفي هذا السياق من المثير للاهتمام أن نلاحظ الأبحاث المنجزة بشأن المسائل المتصلة بما يسمى بالمشاعات العالمية، بما في ذلك الدراسات بشأن الآليات المالية المبتكرة من أجل التنمية.

وينبغي لجهود الأمم المتحدة من أجل تشجيع التقدم الاجتماعي والاقتصادي أن تركز على مساعدة البلدان والشعوب على أن تساعد نفسها. وعلى وجه الخصوص فإن الصعوبات التي تعاني منها القارة الأفريقية ينبغي أن تحظى بكامل اهتمام المجتمع الدولي حتى يمكن كسر دورتي الفقر والعنف بفاعلية وإلى الأبد.

هذه السنة صادفت أيضا الاحتفال في لاهاي في ١٨ نيسان/أبريل بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء محكمة العدل الدولية. وقد تشرفت بحضور ذلك الاحتفال، ممثلا للأمم المتحدة بأسرها. وأعتقد أن من الالتزامات المطلقة لأي عضو في أي منظمة أن يتقيد تقيدا دقيقا بالقواعد القانونية المنطبقة عليه. وإذا ثارت خلافات فيما يتصل بتطبيق هذه القواعد فإن مبدأ الفصل بين السلطات يتطلب أن تسوى تلك الخلافات بالعدل في محكمة قضائية. وميثاق الأمم المتحدة ينص على هذه الهيئة القضائية ألا وهي محكمة العدل الدولية.

وكما ذكرت في بياني الافتتاحي بوصفي رئيسا للجمعية العامة،

> "لذلك، من المستصوب بصفة مطلقة لجميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة أن تقبل ولاية محكمة العدل الدولية، في غضون وقت قصير نسبيا. وحقيقة أنه ما زال من الممكن رفض ولاية المحكمة تصدم مشاعري كفكرة بالية من بقايا أيام السيادة المطلقة للدول، فكرة لا تتسق والمبدأ السائد حاليا والقائل بسيادة القانون الدولي". (الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخمسون، الجلسات العامة، الجلسة الأولى، ص ٨)

بيد أن الأمر الواقع هو أن محكمة العدل الدولية ما زالت دون تغيير منذ إنشائها. ومن المؤسف أن النداء لقبول الولاية الإلزامية للمحكمة لم يجد استجابة واسعة، وأن الغالبية العظمى من أعضاء الأمم المتحدة لا تزال لا تقبل، بصفة عامة، سلطة المحكمة.

لذلك فإنني سأواصل مناشدة هؤلاء الذين لديهم القدرة على الريادة، وسأواصل مناشدة الإرادة الطيبة للجميع، لإنشاء نظام أكثر فعالية لإنفاذ القانون الدولي. وسأواصل السعي جاهدا من أجل إنشاء محاكم دولية ذات ولاية ملزمة لكي تصدر أحكامها في انتهاكات القوانين الدولية ولكي تصبح محافل أفضل للتسوية السلمية للمنازعات.

واسمحوا لي أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشير إلى مسألتين أهتم بهما اهتماما خاصا بصفتي مواطنا برتغاليا. إن إنشاء اتحاد البلدان الناطقة بالبرتغالية في لشبونة في شهر تموز/يوليه الماضي مثّل حدثا تاريخيا. إن هذه المنظمة الدولية تجمع بين بلدان من مختلف بقاع المعمورة لكنها، مع ذلك، تتشاطر قيما مشتركة ورؤيا للتعاون الدولي. وهي، في رأيي، مثال رائع على روح الأمم المتحدة من الناحية العملية.

ومن ناحية أخرى لم يسعدني الحظ لكي أشهد خلال هذا العام تقدما ملموسا في الحالة البالغة الصعوبة السائدة في تيمور الشرقية. لكنني ألفيت باهتمام استمرار المحادثات والمفاوضات الثنائية، بوساطة الأمين العام، بين البرتغال وإندونيسيا.

لا تزال الأمم المتحدة هدفا لانتقادات متزايدة. وهذه الانتقادات تتراوح بشكل واسع بين انتقادات جدية تستأهل أن تؤخذ في الاعتبار سعيا لزيادة كفاءة المنظمة وفاعليتها؛ وبين انتقادات مشكوك في مصداقيتها ناشئة عن محاولات جاهلية ترمي إلى تشويه نظرة الجماهير إلى الأمم المتحدة.

لنكن جادين إزاء الأمم المتحدة. هل يمكن للنظم الديمقراطية أن تنتقد الأمم المتحدة بسبب تشجيعها للديمقراطية؟ هل يمكن للبلدان المحبة للسلام أن تنتقد الأمم المتحدة على عملها من أجل السلام؟ هل يمكننا أن ننتقد الأمم المتحدة لتقديمها العون للفقراء والمرضى والمعوزين؟ هل يمكن للذين يقدسون الحرية أن ينتقدوا الأمم المتحدة لدفاعها عن حقوق الإنسان ومحاربتها

للعنصرية والاضطهاد العنصري ولمعارضتها الفصل العنصري؟

لقد أصبح العالم قرية عالمية. وكل البشر أصبحوا جيراننا لنا. هل نريد أن نساعدهم أم نريد أن نتركهم يموتون في الحروب والاضطهاد السياسي والفقر المدقع؟ إن الأمم المتحدة لا تنشغل بالمال أو الإدارة بل تنشغل بمفهومنا للحياة وللأخلاقيات وللعدالة. وإذا كنا نعتبر أنفسنا دعاة حقيقيين لخير الإنسانية وإذا كنا نهتم أساسا بالإنسان فينبغي لنا أن نخلص إلى نتيجة حتمية هي أن الأمم المتحدة جديرة بمديحنا وإننا يجب أن ندعم أنشطتها بكل قلوبنا وأرواحنا.

إن الدورة الخمسين للجمعية العامة تقترب الآن من نهايتها. وقد تشرفت بترؤسي لها. وأتمنى للجمعية العامة كل نجاح في دورتها الحادية والخمسين وأعرب عن أطيب تمنياتي لرئيسها. شكرا لكم جميعا.

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذ تصل الدورة العادية الخمسون للجمعية العامة إلى خاتمتها، اسمحوا لي أن أدعو الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

التزم أعضاء الجمعية العامة دقيقة صمت للصلاة أو التأمل.

اختتام الدورة الخمسين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعلن اختتام الدورة الخمسين للجمعية العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٠